المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 1911
الصفحـات : 106 المسلسل : 52

ملك الوفاء.. ونعم الخير

عميدة كلية التربية ببريدة «لليمامة»:

الملك عبدالله عودنا على تلمس الاحتياجات وتقديم الخدما

رحّبت عميدة كلية التربية للبنات الأقسام العلمية ببريدة الدكتورة منى عبدالله صالح الدامغ بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة القصيم وقالت إن فرحتنا لا توصف بلقاء راعي المسيرة الذي عودنا على تلمس احتياجات أبنائه المواطنين ومتابعة تقديم الخدمات لهم، وأكدت في حديثها «لليمامة» على الدور الذي يقوم به جيل اليوم، وأن أفراد المجتمع يجب أن يقدموا لهم التشجيع وأن يبتعدوا عن إلصاق التهم السلبية بهم كالاتكالية وعدم الجدية في الدراسة. مشيرة إلى انعكاسات اهتمام المرأة بالتعليم على الأجيال التي تليها كما تحدثت عن وجهة نظرها في توسيع قاعدة القبول بالجامعات السعودية فإلى نص الحوار:

حوار: هداية درويش

المصـــــدر : اليمامة - ملحق خاص
التـــاريخ : 17-06-2006 العـــدد : 1911
الصفحـات : 107 المسلسل : 52

المرأة والتعليم

■ إلى أي مدى تتيح لك عمادتك لكلية التربية للأقسام العلمية المشاركة أو صناعة القرار بالكلية وبالشكل الذي يصب في مصلحة منسوبات الكلية؟

- لقد منحنا صلاحيات تمكننا من تبني وتحقيق الأهداف المرسومة بعناية من قبل ولاة الأمر - حفظهم الله- والرامية إلى تحقيق ما فيه المصلحة العامة للعمل وإداراته ومصلحة منسوبات الكلية وطالباتها، وعلى ضوء تلك الأهداف والصلاحيات نتمكن من صنع القرار، حيث إن الرؤى واضحة بالنسبة لنا.

■ إقبال المرأة في منطقة القصيم على التعليم بكل فروعه وتخصصاته.. كيف تقيمينه؟

- إقبال منقطع النظير، حيث إن هناك وعياً بأهمية طلب العلم منذ القديم وانتقلت هذه الروح للكثير من الأجيال التالية.

البيئة والاتكالية

■ ملتقى البيئة كانت له أصداء جيدة، بعد أن حققت المنطقة، زيادة في الاهتمام بالبيئة.. إلى أي مدى تمت الاستفادة من توصيات ونتائج هذا الملتقى؟

- لقد تم الاستفادة منها بشكل كبير، حيث تم رفعها إلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر آل سعود أمير منطقة القصيم -حفظه الله- وقد أظهر سموه كل تفاعل وتبني للتوصيات، حيث تواصل مع الجهات المعنية ليقوم كل منهم بتفعيل ما يخصه في مجال البيئة وبدأنا نلمس آثارها بشكل كبير.

■ د. منى.. تتهم طالبات اليوم بالاتكالية وعدم الجدية في الدراسة.. ما ردك على من يتبنى هذا الاتهام؟

- تبني مثل هذا الأمر فيه تجنٍ على الجيل بكامله وهذا غير سليم، فإن الجيل فيه من هو حريص وجاد ويسعى للتعلم بشتى الطرق والعكس صحيح، ولكن التعميم ليس سليماً لما يترتب عليه تثبيط الهمم وغرس تلك الصفات السلبية في طالبات قد لا يكنّ يحملنها.

القبول والإقبال

■ من وجهة نظرك كيف يمكننا توسيع قاعدة القبول في الجامعات بالمملكة، وبشكل يمكننا من استيعاب أكبر عدد من مخرجات التعليم الثانوي؟

- بداية لا بد من إلقاء نظرة على العجز الحاصل في بعض التخصصات من جهة ومن جهة أخرى وجود تخصصات يحتاجها سوق العمل وليس متوافرة وتتفق مع خصوصية المرأة. ومن ثم تقييم وضع التخصصات الحالية للخروج برؤية سليمة ومن ثم السعي لتوفير الإمكانات المادية والبشرية دون أن يكون هناك توسع في فتح كليات متفرقة في كل مكان دون دراسة الجدوى من ذلك.

■ من خلال منصبك كعميدة للأقسام العلمية.. هل يمكنك قياس حجم إقبال فتيات المنطقة للالتحاق بكليات: الطب، الصيدلية، التمريض؟

- الحقيقة أن مثل هذا السؤال المختص بالإجابة عنه هم المسؤولون بجامعة القصيم كلية الطب، ولكن بحسب ما نراه من خلال كوني عملت بالقبول أن هناك إقبالاً كبيراً على هذه التخصصات الكلية، وقد وضعت الكلية هناك مؤشرات منظمة للقبول.

■ أهالي القصيم يعيشون اليوم أصداء زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة.. كيف ترين هذه الزيارة الكريمة من ولي الأمر للمنطقة؟

- يعيش أهالي القصيم فرحة لا توصف للقاء راعي المسيرة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- الذي امتدت أياديه البيضاء حاملة معها الخير والنماء لكل ركن من أركان مملكتنا الحبيبة - ومنها ما من شأنه المساهمة في رفاهية المواطن وتلمس احتياجاته وتقديم الخدمات له، واعتبار ذلك من الأولويات المقدمة فمرحباً بخير ضيف حل - حفظه الله- ذخراً للمواطن والوطن.